

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام اعتباطي الرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.^١ واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٢

واللغة العربية هي أداة اتصال على شكل كلمات أو أقوال لفظية ينطق بها العرب في التعبير عما في قلوبهم وعقولهم كمسلم. يعد تعلم اللغة العربية أمراً مهماً للغاية، لأنّ اللغة العربية هي اللغة القرآن المستخدمة كأسلوب حياة للمسلمين. وهناك العديد من المفردات الجديدة التي تجعل اللغة العربية هي اللغة المثالية. سواء في المفردات والمعنى والقواعد وغيرها من

^١ علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الناشر: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ هـ)، ص ١٥

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (شركة أبناء شريف الأنصاري، ١٤١٤ هـ)، ص ٧

العلوم. وفي عالم التعليم تم استخدام اللغة العربية في مختلف المدارس الحكومية كأحد المواد المكونة من عدة مواد.^٣

والتعلم هو نشاط يتضمن الشخص في محاولة لاكتساب المعرفة والمهارة والقيم الإيجابية من خلال استخدام مصادر مختلفة للتعليم. ويمكن أن يشمل التعلم طرفين، وهما الطلاب كمتعلمين والمعلم كمدرس.^٤ ويعمل تعلم اللغة العربية على تنمية قدرة الطلاب على إتقان اللغة العربية، سواء كانت محادثة أو كتابية. واللغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.^٥

ومهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم مضمون شئ مكتوب بقراءته أو هضمه في القلب. والقراءة هي عملية اتصال بين القارئ

³Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), hal 56-57.

⁴Cepy Riana, *Media Pembelajaran*, (Jakarta Pusat: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia, 2012), hal 5.

^٥عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرض: العربية نجتبع، ١٤٣١

والكاتب من خلال النص المكتوب، ثم هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. والقراءة هي عملية يتم تنفيذها واستخدامها لاتصال الرسالة من قبل المؤلف من خلال الكلمات أو اللغة المكتوبة. وهكذا فإن القراءة تتضمن ثلاثة عناصر، وهي المعنى كعنصر من عناصر القراءة، والكلمات كعناصر تحمل المعنى، والرموز المكتوبة كعناصر بصرية.^٦

أما الوسيلة فهي أداة للمعلمين في التدريس، وكذلك نقل الرسائل من المعلمين إلى الطلاب. وتتمثل إحدى المهام الرئيسية وسيلة في إثارة الفضول والاهتمام والتحفيز في عملية التعلم، ويمكن أن تؤثر على الطلاب. واستخدام الوسيلة أن يساعد الطلاب على تحسين الفهم وتقديم المواد أو البيئات لجذب وتسهيل تفسير البيئات.^٧

وفي التعليم يجب أخذها في الاعتبار عند استخدام الوسيلة التي هي أحد العوامل الداعمة للنجاح في عملية التعلم. لذلك فإن المشكلة التي يواجهها الطلاب في عالم التعليم هي نقص المرافق والبنية التحتية. وتكون

^٦Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 143.

^٧Abdul Wahab, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang, 2009) hal 29.

أنشطة تعلم الطلاب في عملية التعلم منخفضة بحيث يواجه الطلاب صعوبة في فهم مفهوم تعلم اللغة العربية، ويكثرون على الدروس. والمعلم كمدرس يتحمل مسؤولية كبيرة في عملية تعلم أنشطة الطلاب في المدرسة. وهذا يدل على النجاح في التدريس لا يمكن فصله عن جهود المعلم في زدة الإبداع وجودة التدريس في الفصل، بما في ذلك اختيار الوسائل التعليمية المبتكرة ومثيرة للاهتمام ودقيقة المواد التي سيتم مناقشتها، وتسهيل وسيلة التعلم على الطلاب لتلقي أو تذكر المواد التي تم تعليمها وتسهيل على المعلمين تقديم الموضوع.^٨

وبناء على الملاحظات والمقابلات التي قدمتها الباحثة في مدرسة دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا فيما يتعلق بعملية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا. ومن المعروف أن تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا يتوافق مع الكفاءات الأساسية المعمول بها.

⁸Egi Nuryadin, Muhammad Zulfi Badru Tamam, *Pengaruh Media Prezi terhadap Hasil Belajar Siswa, Jurnal Bio Educatio*, Vol. 3, No. 1 (April, 2018), 82-89.

لكن في الواقع هناك العديد من المشاكل التي تحدث في تعلم اللغة العربية وهي أنه لا يزال هناك من لا يصل إلى معايير اكتمال التعلم وسبب انخفاض نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية مهارة القراءة الطلاب الصف العاشر في مدرسة دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا، وهناك العديد من الطلاب الذين لا يهتمون بقراءة النصوص اللغة العربية بسبب استخدام وسيلة أقل فعالية. ومرافق الوسيلة المستخدمة في تعلم اللغة العربية تستخدم أوراق عمل الطلاب فقط. ولا تزال طريقة التعلم التي طبقها المعلم تستخدم أسلوب المحاضرة، حيث لا تزال أنشطة التعلم تتمحور حول المعلم بحيث يشعر الطلاب الملل وعدم حماسهم في تعلم اللغة العربية ويفترض الطلاب أن تعلم اللغة العربية درس صعب.

وفيما يتعلق لمشكلات الموجودة في هذه الدراسة في تعليم مهارة القراءة التي سبق ذكرها، فإن الأشياء التي يجب أن خذها المعلم في الاعتبار هي اختيار وتطبيق وسيلة فعالية تعلم اللغة العربية، وخاصة في تحسين مهارة القراءة. ويجب تعديل استخدام الوسيلة في التعلم مع ظروف

واحتياجات الطلاب، بحيث يكون لها ثير إيجابي في عملية التعلم، بما في ذلك تحفيز الطلاب للمشاركة في تعلم اللغة العربية، وتوليد الفرح للطلاب، وتسهيل قراءة الطلاب اللغة العربية. و لتالي سيتم تحقيق أهداف التعلم المتوقعة.^٩

جنباً إلى جنب مع تطوير العلوم والتكنولوجيا السريع فإن التقدم سريع للغاية في التعليم، أحدها هو وسيلة فريزي كوسيلة تعليمية مبتكرة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل على المعلمين عملية التعليم والتعلم. ووسيلة فريزي هو بر مج عروض تقديمية عبر الإنترنت يعمل كأداة لاستكشاف ومشاركة أفكار التعلم على لوحة افتراضية في شكل نصوص وصور ومقاطع فيديو ورسومات يمكن تكبيرها وتقليلها في وسيلة العروض التقديمية.^{١٠} ومن المتوقع أن يكون استخدام فريزي كوسيلة تعليمية مبتكرة قادره على استكمال وتحسين التعلم السابق الذي يكون هناك بعض أوجه القصور، بحيث يمكن إقلاله من التعلم.

^٩Observasi di MA Darul Muttaqin Bojonegara, pada tanggal 11 Mei 2023.

^{١٠}Zurahma Rusyfan, *Prezi Solusi Presentasi Masa Kini*, (Bandung: Informatika, 2016), hal 2.

وبناء على الخلفية أعلاه، تم اختيار موضوع البحث وهو "فعالية وسيلة فريزي لنزقية مهارة القراءة في الصف العاشر بمدرسة دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا"

ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة على النحو التالي:

١. كيف تستخدم وسيلة فريزي لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب

الصف العاشر بمدرسة دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا؟

٢. ما فعالية وسيلة فريزي لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف

العاشر بمدرسة دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي:

١. التعرف على استخدام وسيلة فريزي لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب

الصف العاشر بمدرسة دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا.

٢. التعرف على فعالية وسيلة فريزي لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب

الصف العاشر. مدرسة دار المتقين الثانوية الإسلامية بوجونغارا.

د. أهمية البحث

أهمية هذا البحث هي :

١. مساعدة المعلم على استخدام الوسيلة فعالية في تعلم اللغة العربية،

وخاصة في تحسين مهارة القراءة.

٢. من المتوقع أن يضاف إلى الأدب في محاولة تحسين جودة التعليم، وخاصة

في مجال دراسات اللغة العربية من أجل خلق جيل من المعرفة الواسعة.

٣. من المتوقع أن يساعد الطلاب في زدة الحماسة في تعلم اللغة العربية

٤. من المتوقع أن يساعد المدرسة في تسهيل مرافق وسيلة تعلم اللغة العربية

في شكل وسيلة فريزي.

٥. أساس التفكير

كلمة القراءة مصدر من (قرأ-يقرأ-قراءة)، وفي اللغة العربية معناها النطق لمكتوبة فيه أو إلقاء النظر عليه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما يطلب تطوير القارئ قدراته العقلية والأنماط والاتساق والتفكير والفكر، وتنمية وصيد الخبرات لدى الفرد. والقراءة مهم جدا لأنها يحتاج إلى حياته اليومية لأخذ الخبر. ولذلك يطلب الطالب التعلم مهارة القراءة.

فإن القراءة هي مفتاح العلم، ويكفينا دليلا على ذلك أنها الأول ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول ما أنزل عليه كما قال تعالى: (اقْرَأْ سَمِ رَّبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) لِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ لِقَلَمٍ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). (العلق: ١ - ٥).

فالقراءة نوعان هي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. والقراءة الصامتة قراءة تتم لنظر فقط، دون صوت أو جنس أو تحريك الشفاه، بل حتى دون اهتزاز الحبل الصوتية في حنجرة القارئ. وهذا يعني أن الكلمات

المكتوبة تتحول إلى معان في ذهن القارئ دون أن تمر المرحلة الصوتية. والقراءة الجهرية هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعي فيها صحة النطق، وقواعد اللغة، والتعبير الصوتي عن المعاني، وتما موافق كثيرة تستعمل فيها في الحياة اليومية.¹¹

وفي هذا البحث، كانت قدرة طلاب الصف العاشر على القراءة لاتزال ضعيفة. هذا بسبب عدة عوامل، من بينها قلة ميول الطلاب بقراءة نصوص اللغة العربية، حيث يستخدم المعلم أوراق عمل الطلاب واستخدام الوسيلة أقل فاعلية. حتى يشعر الطلاب سرعة الملل ويجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية بما في ذلك قراءة نص اللغة العربية.

ووسيلة فريزي كأداة للعروض التقديمية التي تعرض صوراً لنص اللغة العربية صغیرها وكبیرها. والوسيلة فعالة للغاية في جذب اهتمام الطلاب بتعلم قراءة نص اللغة العربية، وتحفيز الطلاب على أن يكون أكثر نشاطاً وتركيزاً في تلقي المواد. وهكذا استخدمت الباحثة فريزي كوسيلة فعالة في

¹¹Dina Indriana dan Sutini "أثر استخدام وسيلة القصة المنقطة" *al-ittijah*, Vol. 10 No. 01, (Januari-Juni 2018), 42-43.

تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر مدرسة دار المتقين
بوجونغارا.

و. تنظيم

ينقسم البحث إلى خمسة أقسام ما يلي :

الباب الأول : يحتوي هذا الباب على خلفية البحث وأسئلة البحث
وأهداف البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : يحتوي هذا الباب على مبحثين، مبحث عن الوسيلة،
ومبحث عن مهارة القراءة.

الباب الثالث : يحتوي هذا الباب على موقع البحث وموعده، ومنهج
البحث، ومجتمع البحث وعينته، ومتغيرات البحث، وأدوات البحث وجمع
البيانات، وتحليل البيانات، وفروض البحث.

الباب الرابع : يحتوي هذا الباب على وصف البيانات، وتحليل متطلبات
الاختبار، واختبار الفرضيات ومناقشتها.

الباب الخامس : يحتوي هذا الباب على نتائج البحث والمقترحات